

الحيتان

أكذا تسير أخلائي دنيانا تفرقنا بلا حذر
لتجمع شمل من باتوا ضعافا دونما وطر

فنحن نهيم كالحيتان من قدر إلى قدر
فلا ماء نغوص بقاعها المجلو بالدرر

ولا عشب نضاجعه بلذة المحروم في السحر
أكلما ابتلت جوانحنا غشاها سديم الشح والقتل

دعونا في مقابعا نقاوم سيل الداء والخطر
كفانا شرينا الذل والأدران في دهر من السهر

وأشباحا نداعبها تدس العهر في أرجوحة الخفر
هذه الدنيا ونحن بها دوما نعب موارد القدر